العلم

للمراسلة : Bachkar__mohamed@yahoo.fr

السنة: 63 - العدد: 215603- الإثنين 15 من ربيع الأول 1431 الموافق 2 من مارس 2010 - الايداع القانوني:03/1946

متابعات

معرض « الأندلس المسلمة» بالقنيطرة

دور المغرب في بناء و تطور حضارة الأندلس

القنيطرة : علال مليوة

● أسدل أخيرا الستار عن فعاليات معرض « الأندلس المسلمة « المنظم من طرف مؤسسة سيدي مشيش العلمي بمقرها بالمدينة العتيقة للقنيطرة ،وقد استمر المعرض الذي دشنه وزير الثقافة بنسالم حميش بحضور عدد من الفنانين والمثقفين والفاعلين الجمعويين بالمدينة ومن خارجها فاتحا أبوابه من نونبر الماضي الى الأسبوع الأول من فبراير المنصرم ، مما مكن رواده وزواره من التلاميذ والمثقفين والمهتمين بالتاريخ من الإطلاع على حضارة الأندلس ودور المغرب في تطورها وبنائها من خلال خرائط ،صور ،ملصقات ،مسكوكات نقدية ،مجسمات ،قطع نفيسة ،منحوتات وكتب ومخطوطات باللغة العربية وبغيرها، كتبت عن مفكري وعلماء الأندلس الذين تركوا بصمات كبيرة في تاريخ العرب والإنسانية عموما ، أو هي من تاليف هؤلاء العلماء أنفسهم، من أمثال ابن رشد ،ابن ميمون ،ابن حزم ،الغافقي ،ابن عربي ،ابن البيطار، الإدريسي ، ابن خلدون ..

واستهدفت المؤسسة من هذا العمل الثقافي المتميز تعريف المواطنين بالتاريخ الذي صنعه العرب والمغاربة تحديدا في شبه جزيرة إيبريا (اسبانيا والبرتغال حاليا) على مدى ثمانية قرون من القرن الثامن الى القرن 15 م ، حيث نبغوا وبرعوا في شتى مجالات العلوم والفنون والعمران والإقتصاد، مما كان له الأثر في التطور الذي عرفته أوربا بداية من عصر النهضة في القرن 15 م ، وإرتأت المؤسسة أيضا أن يظهر المعرض مدى العلاقات القوية التي تربط الشعوب في المغرب واسبانيا والبرتغال بحكم تاريخها المشترك من أجل توظيف هذه العلاقات في إطار الإحترام المتبادل لتحقيق التقدم والسلام للجميع، كما تم خلال أيام المعرض تنظيم محاضرات وندوات ،لتختتم التظاهرة بحفل فني من الطرب الأندلسي ..وقد أصدرت المؤسسة بالمناسبة كتابا مهما تضمن كثيرا من المعلومات عن تاريخ المسلمين في الأندلس ومفكريها وعلمائها ونقودها وفنونها في البناء والزخرفة ومنشآتها العمرانية الرائعة، من قصور ومساجد وقلاع معززة بالصور والخرائط وغير ذلك.. ليكون موئلا ومرجعا للباحثين والمهتمين بتاريخ المغرب والعرب بصفة عامة ،وحتى تعم الإستفادة فإن المؤسسة تخطط لتنظيم نفس المعرض في مدن أخرى بالمملكة ..

استضافات

المخرج المسرحي ومهندس الديكور المصري «فادي فوكيه » لـ «العلم »

ننتج ما يزيد على 2000 عرض مسرحي في السنة

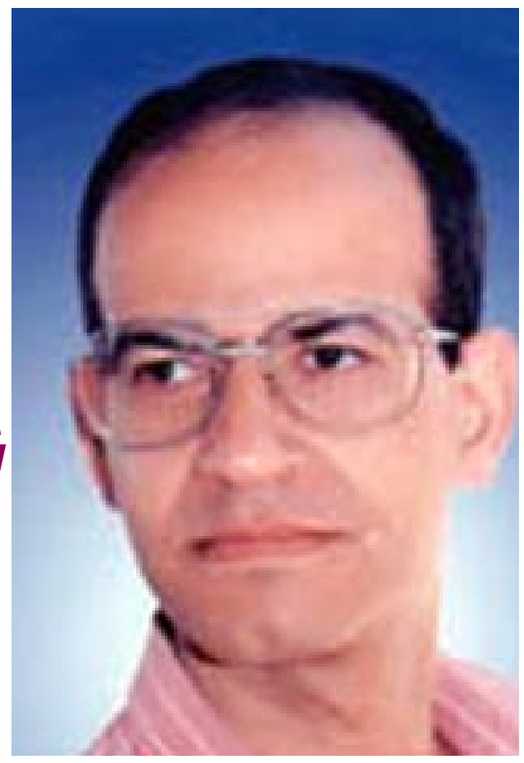

تم أخيرا تكريم المخرج المسرحي و الفنان التشكيلي والناقد الفني ومهندس الديكور المصري (فادي فوكيه) ضمن فعاليات فضاء تطاون المتوسطي للمسرح المتعدد. شارك المحتفى به في معظم المهرجانات المسرحية بالوطن العربي كمصمم ديكور أو بورقة عمل أو مؤطرا للورش في مجال السينوغرافيا والإخراج. أما في تطوان فقد أسهم بمسرحية « الغرباء لايشربون القهوة» وهي مسرحية من إخراجه وتمثيل الفنان المصري سامي مغاوري. و بهذه المناسبة كان لنا معه هذا الحوار

حوار: يوسف خليل السباعي

● ماهو شعورك إزاء التكريم مسرحيا في تطوان؟

■ **في الواقع، هذا شيء مفرح بالنسبة إلي. دعني أقول لك بكل صراحة أنا ضيف متكرر على العديد من الفعاليات الثقافية والفنية بالمغرب الذي أعتبره بشكل صادق بلدي الثاني بعد مصر. وسبق لي أن شاركت في عدة ملتقيات ومهرجانات فنية ومسرحية بتطوان ومرتيل.**

● كيف ترى بصراحة واقع الحركة المسرحية في مصر في الوقت الراهن؟ وماذا عن تجربتك الفنية تحديدا سواء في المسرح أو السينما او التلفزيون؟

■ **إن المجال المسرحي في مصر متعدد جدا. عندنا في مصر مسرح الدولة، وهناك فرق حرة كثيرة جدا، كما أن هناك، أيضا، فرقا مسرحية داخل الكنائس، واتجاها مسرحيا آخر داخل مراكز الشباب والأندية. دعني أقول لك ان لي صديقا مغربيا قام بإحصاء حول العروض المسرحية في مصر، ووصل إلى أن بلدنا ينتج ما يزيد عن 2000 عرض مسرحي في السنة الواحدة. ولا داعي لأقول إن النشاط المسرحي مكثف جدا في مصر، بل هذا منتشر بكثرة في المدن وحتى في القرى المصرية، أيضا. أما بخصوص تجربتي المسرحية ، فأنا كما تعرف مصمم ديكور في فرقة المسرح القومي الرئيسية بمصر، وأنجزت السينوغرافيا للعديد من المسرحيات من إنتاج المسرح القومي، منها مسرحية عرضناها سنة 2003 في تطوان بعنوان» الناس اللي في الثالث» للكاتب (أسامة أنور عكاشة)، وتمثيل (سميحة أيوب) و(فاروق الفيشاوي) و(عبد العزيز مخيون) و(رياض الخولي). أما هذه المرة، فقد شاركت في فضاء تطوان المسرحي بعرض مسرحي بعنوان» الغرباء لايشربون القهوة» من إخراجي، وأنتج خصيصا لهذا الفضاء.**

● كيف خطرت لك فكرة إنتاج وإخراج عرض مسرحي مخصص لفضاء تطوان المسرحي؟ أكانت فكرة تلقائية أم هناك دوافع أخرى؟

■ **سأروي لك القصة..عندما كنت في مرتيل خلال مشاركتي في فعاليات مهرجان مسرح الأطفال في دورته السادسة، أخبرت بأن فضاء تطوان للمسرح سينظم في إطار الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة العربية لسنة2009 (السنة الماضية)، فاتفقت مع أصدقائي المغاربة على تقديمي لمسرحية « الغرباء لايشربون القهوة» للكاتب المصري (محمود دياب)، نتعرض من خلالها للقضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي المتدرج والخبيث للأراضي الفلسطينية، والمسرحية من فصل واحد ومركزة، وهي من إخراجي، وكذلك السينوغرافيا، ومن تمثيل الفنان (سامي مغاوري) ومجموعة من شباب المسرح القومي.**

● هل لديك اطلاع على المسرح المغربي أو بعض الأسماء المسرحية المغربية؟

■ **في مصر أخرجنا معظم مسرحيات الكاتب المسرحي المغربي المعروف عبد الكريم برشيد. أنتجنا على سبيل المثال « اسمع يا عبد السميع»، و» وفاوست»، و» ابن الرومي في بلاد الصفيح»، وغيرها من الأعمال المسرحية لهذا الكاتب المبدع. أنا أيضا على اطلاع بالحركة الفنية والمسرحية في المغرب، وأعرف كلا من الطيب الصديقي وعبد الحق الزروالي منذ سنوات عديدة. كما أعتز بحركة مسرحية جديدة هي على اطلاع على الحركة المسرحية العربية والغربية، وكان أفرادها معنا في القاهرة خلال مهرجان المسرح التجريبي مثل يوسف الريحاني وعبد السلام الصحراوي.**

● ماهي أعمالك المسرحية الجديدة التي توجد الآن قيد التحضير؟

■ **ثمة ثلاثة أعمال مسرحية أقوم بتحضير السينوغرافيا لها. عرض لفرقة مسرح الغد تابع لمسرح الدولة اسمه « الشطار»، وعرض ثاني لفرقة المسرح القومي، وثالث لمسرح الطليعة.**

● هل من كلمة أخيرة؟

■ **أشكر جريدة «العلم» على هذا اللقاء، وأنا سعيد بتكريمي وسط أصدقائي وزملائي، و أصر على أني لست غريبا عن المغرب، بل أنا واحد من المغاربة بسبب زيارتي المتكررة والمتعددة له على مدى 12 عاما مضت، وأي مشاركة لي في أي فعالية ثقافية وفنية أعتبرها بكل صدق مشرفة بالنسبة إلي.**

إصدارات

«أيقونات» مجلة سيميائية تنطلق من الجزائر

● صدر العدد الأول من المجلة السيميائية، مجلة أيقونات، وقد شغلت الأنساق الدالة حيزا محوريا في هذا العدد، حيث تصدرت الأنساق الأيقونية اهتمام المجلة، بمشاركة الباحثين (الطائع الحداوي) و(عبد المجيد العابد)، كما حاول كل من الباحثين (محمد القاسمي) و(عمارة ناصر)، إيجاد حيز لمناقشة أبعاد النسق الحجاجي وتقاطعاته مع البلاغة والهيرمونيطيقا، وغير بعيد عن الأطر الإبستيمة للمعرفة السيميائية، انشغل الباحث (عبد القادر سلامي) بمتابعة هجرات التداول الاصطلاحي، كما حاول الأستاذ (بن مسعود محمد العربي) تقصي التخوم الفعلية بين السيميائيات والدلاليات. وجاءت مساهمة كل من (عبد الواحد لمرابط)و(فاطمة ديلمي)، لتكشف الأولى عن آفاق سيميائيات الثقافة وتقف الثانية عند حدود السيميائيات الأدبية، وقد أتبع الأستاذ (عبد الفتاح أحمد يوسف) الوجهة نحو سيميائيات الشعر بالبحث عن الأنساق الشعرية في القصيدة العربية. وعن سيميائيات التواصل، حاول (إدريس مقبول) التنقيب عن أشكال التواصل في المتن النحوي القديم، بينما تبلورت مساهمة (عبد الحق بلعابد) حول سيميائيات العمران ودلالاته الخلدونية. وقد كان للجهود السيميائية لمدرسة باريس وإسهامات جوزيف كورتاس السردية، اهتمام من الباحث (دايري مسكين) انصب حول السيميائيات التلفظية، كما حفلت المجلة بترجمة علمية مجتزأة،عن واحد من أهم كتب كورتاس السيميائية، قدمها الأستاذ (عبد النبي ذاكر) بتصرف.

تفردت المجلة بتسجيل حوار مطول، مع الناقد الجزائري (عبد القادر فيدوح)، الذي يعد واحدا من رواد المغامرة السيميائية الأولى. كما اشتمل العدد على تغطية مقتضبة حول فعاليات مؤتمر ليبيا الدولي «علوم السيميائيات وتحليل الخطاب»، الذي احتضنته مدينة طرابلس صائفة العام الماضي، بإشراف من مختبر بنغازي للسيميائيات وتحليل الخطاب، الذي يديره الأستاذ (محمد عبد الحميد المالكي).

تسعى مجلة «أيقونات»، إلى تأسيس فضاء أمثل للتقارب العلمي في مجال البحث السيميائي، بما يمكنها من تقريب وجهات نظر الباحثين العرب، على اختلاف اهتماماتهم التحليلية والتنظيرية، وترقية لغة الخطاب المتخصص. إن هذا المنبر، يظل في نظرنا نواة لمشروع أكبر، نطمح من خلاله، إلى تنسيق الجهود العلمية لترقية النشاط البحثي السيميائي العربي، وتسديد الخطى نحو مدارج الاجتهاد العلمي المبدع.

للعلم فإن مجلة أيقونات، تصدر عن رابطة البحوث السيميائية «سيما» الجزائر، يرأس تحريرها ويديرها الأستاذ عبد القادر فهيم شيباني.

استضافات

على خير

جائزة المغرب للكتاب برسم 2009 تحجب جائزتي الشعر و الترجمة

● أعلنت وزارة الثقافة عن أسماء الفائزين بجائزة المغرب للكتاب لسنة 2009 في أصناف الإبداع الأدبي والدراسات الأدبية والفنية والعلوم الإنسانية والاجتماعية والترجمة والسرود والمحكيات.

وأوضح بلاغ للوزارة، أن لجنة تحكيم الجائزة أنهت مداولاتها،وأن منسقها العام الأستاذ أحمد شحلان قدم نتائجها النهائية لوزير الثقافة،مشيرا إلى أن الوزارة ستعلن لاحقا عن موعد ومكان حفل تسليم الجائزة.

وذكر البلاغ أنه تم منح جائزة لجنة العلوم الإنسانية والاجتماعية برسم سنة 2009 مناصفة بين الأستاذ عبد الأحد السبتي عن كتابه «بين الزطاط وقاطع الطريق: أمن الطرق في مغرب ما قبل الاستعمار» والأستاذ عبد الإله بلقزيز عن كتابه «من النهضة إلى الحداثة».

وضمت لجنة تحكيم هذه الجائزة الأساتذة عبد الله ساعف رئيسا،وكمال عبد اللطيف مقررا وعبد الفتاح الزين ومحمد العيادي ونور الدين العوفي أعضاء.

وعادت جائزة الدراسات الأدبية والفنية،مناصفة إلى العمليين الأدبيين «في معرفة الخطاب الشعري» لإسماعيل شكري و»استبداد الصورة: شاعرية الرواية العربية» لعبد الرحيم الإدريسي البوزيدي

وتشكلت لجنة هذه الجائزة من الأساتذة سعيد بنكراد رئيسا ومقررا،ورشيد يحياوي وحسن مخافي ومحمد الداهي وأحمد فرشوخ أعضاء.

أما جائزة السرود والمحكيات،فحازت عليها رواية «حي`وات متجاورة» للكاتب محمد برادة. وتشكلت اللجنة المشرفة عليها من الأساتذة عبد الرحيم العلام رئيسا،ومحمد معتصم مقررا،وعمر والقاضي،ونور الدين صدوق،وإدريس الخضراوي أعضاء.

وأشار البلاغ إلى أن لجنة الشعر،المؤلفة من الأساتذة ثريا ماجدولين،رئيسة ومقررة،ومحمود عبد الغني،وأحمد محمد حافظ،ومحمد عزيز الحصيني،ونبيل المنصر أعضاء،قررت حجب الجائزة لدورة 2009 .

وخلص المصدر ذاته إلى أن لجنة الترجمة،المكونة من الأساتذة مصطفى شادلي رئيسا ومصطفى الحسناوي مقررا،وجلال الحكماوي،ومحمد سعيد الخلادي،وعبد الهادي الإدريسي أعضاء،قررت هي الأخرى،حجب الجائزة برسم دورة 2009

المغنية الموريتانية «المعلومة بنت الميداح» تعتز بالغناء في بالداخلة

● أبدت المغنية الموريتانية الشهيرة (المعلومة بنت الميداح) فخرها واعتزازها بالغناء في مهرجان «البحر والصحراء» بالداخلة، الذي أقيم أخيرا تحت شعار (الجهوية الموسعة: خيار استراتيجي، حكامة جيدة وتنمية مستدامة).

وفي تصريح للصحافة، أعربت الفنانة المعلومة بنت الميداح، التي أحيت حفلا موسيقيا في إطار فعاليات الدورة الرابعة من هذا المهرجان، عن فرحتها للقاء الجمهور المغربي في هذه المدينة وباقي جهات المملكة.

المعلومة بنت الميداح

وقدمت المغنية الموريتانية، التي سبق أن شاركت في تظاهرات فنية بعدد من مدن المملكة، بمناسبة مهرجان الداخلة ريبرتوارا من 12 أغنية من أفضل الأغاني التي أدتها حتى الآن.

وعبرت المعلومة، التي تعد وجها مرموقا من وجوه الغناء الموريتاني والشعر الحساني، عن تقديرها وإعجابها بأعمال الفنانين المغاربة، مشيرة إلى أنهم يتوفرون على مواهب وقدرات إبداعية كبيرة.

وقدم مهرجان «البحر والصحراء»، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على مدى ثلاثة أيام، لجمهور الداخلة أمسيات فنية أحياها فنانون مغاربة وأجانب

واحتفت دورة هذه السنة بالأغنية المغربية من خلال تكريم نجم الأغية الوطنية الفنان عبد الهادي بلخياط.

المهرجان الدولي للمحمدية «صيفيات» في دورته الثانية

● أعلنت جمعية الأعمال الاجتماعية والثقافية والرياضة للمحمدية أنها ستنظم الدورة الثانية للمهرجان الدولي للمحمدية (صيفيات) من 30 يوليوز إلى 21 غشت القادمين.

وأوضحت الجمعية،في ندوة صحافية عقدتها أخيرا،أن اختيار هذه الفترة يتوخى،بالإضافة إلى تكريس روح التضامن التي خلفتها الدورة الأولى للمهرجان،الاحتفاء بالعشرية الأولى لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين التي تتزامن مع عيد العرش القادم وبداية شهر رمضان المبارك.

وأكد المنظمون،بهذه المناسبة،أن النسخة الثانية من هذا المهرجان،والتي اختير لها شعار «دورة التوطيد»،تتوخى النهل من كل الثقافات المحملة بقيم التنوع الحضاري والتسامح والأصالة والسلوك المدني.

واستعرضت الجمعية،خلال هذه الندوة برنامجا شاملا لمجمل الفقرات الثقافية والفنية والترفيهية والرياضية التي سيستمع بها الجمهور المحلي والزوار في الدورة القادمة،مؤكدة على التمسك بالطابع الدولي للمهرجان الذي يتلاءم مع روح الانفتاح والتعايش الذي ميز المدينة عبر التاريخ .

كما قدم المنظمون،بنفس المناسبة،التقريرين الأدبي والمالي وتقرير مكتب خاص للافتحاص المالي للدورة الماضية،مسجلين نقاط القوة والضعف مع تأكيدهم العزم على الاستفادة إيجابيا من التجربة الأولى.

وأشادوا،من جهة أخرى،بكافة الشركاء والمتعاونين لإنجاح الدورة الأولى التي تميزت أيضا بروح تضامنية شملت العائلات المعوزة.

وسجل تقرير الجمعية توافد أزيد من مليون وثمانية ألف زائر على الدورة الأولى لمهرجان صيفيات المحمدية.

● أن تتوقّع من العالم أن يعاملك بعدل لأنك انسان طيب، يشبه نوعًا ما توقّعك ألا يهاجمك الثور لأنك نباتي العالمي.

■ لاندرو